

الباب الثاني الإطار النظري

أ- استراتيجيات التعليم

١- استراتيجية

بشكل عام مصطلح الاستراتيجية فهم الخطوط العريضة لمسار العمل لتحقيق الهدف.^١ مصطلح "استراتيجية" في البداية مستخدم العالم العسكرية التي بمعنى كطريق استخدام كل مقدرة عسكر ليفوز الحرب. والأُن مصطلح استراتيجيات مستخدم كثيرة في إطار العملية المتنوعة التي يهدف إلى ليحصل على النجاح أو الظفر لتحقيق الأهداف.^٢

في استلاحا استراتيجية من كلمة يوناني استراتاجوس. واما استراتاجوس بمعنى الجنود أو جندرال الوطنية. وهذا هو الجنود الذي له المسئلية لتحطيط استراتيجية ليوجة الجنود ليحصل على الفلاح. قيل استراتيجية بمعنى خطوات لانشطة لنيل الاهداف المحصلة.(منشور الحاج)^٣. كلما أوسع تطبيق الاستراتيجية، مينتزرغ (Mintzberg) و وتيرز (Waters) طرحا أن الاستراتيجية هي النمط العام حول مقررات أو فعلة. وطلخوا هاردي (Hardi) و لانجلي (Langley) و روسي (Rose) أن الاستراتيجية فهم كتخطيط أو رغبة التي يسبق ويشرف على عملية^٤.

بناء على تلك تعريف، أن استراتيجية هي النمط الذي مخطط ومعين عمدا ليفعل عملية أو فعلة. احتوى الاستراتيجية أهداف العملية وأشخاص الذي يتورط في العملية ومحتوى العملية وطريقة العملية والمرافق عماد على العملية.

^١ Pupu Saeful Rahmat, *Strategi Belajar Mengajar*, (Surabaya: Scopindo Media Pustaka, ٢٠١٩).hlm.٢

^٢ Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran*.....hlm.٣

^٣ Anisatul Mufarikah. *Strategi belajar mengajar*, (Yogyakarta: Teras, ٢٠٠٩). Hal. ٣٦

^٤ Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran*.....hlm.٣

تختلف بطريقة. طريقة هي تشكيلة المواد واعدادها وعرضها.^٥ وبذلك،
يمكن استنتاجها أن استراتيجية هي الخطوات لأنشطة هادفة، وأما طريقة هي
تشكيلة الأدوات أو الأساليب المناسبة على أساس الاستراتيجية.

٢- التعليم

باقتصادي، التعليم بمعنى محاولة لتعليم شخص أو مجموعة الانسان من
خلال محاولات كثيرة ومحاولات الاستراتيجية، منهج وتقريب إلى جهة
تحقيق الهدف المخطط.^٦ التعليم هو عملية انضاج الطلاب و المرافق لعماد
العملية. وأما عندي روجيري ستيفنز (Ruggerri Stevens) أن التعليم هو عملية
التفاعل بين الطلاب مع المدرسون ومصادر التعليم في البيئة التعليم.^٧
عرض بعض المعلمين عن تعريف التعليم، بينها^٨ :

(أ) كوري، ١٩٨٦ (Corey, 1989) التعليم هو العملية في بيئة الشخص
بشكل متعمد لتمكينه من المشاركة في سلوكيات معينة. التعليم هو
موضوع تعليمي خاص.

(ب) دستور SPN نمره ٢٠ عام ٢٠٠٣ م (UU SPN no. 20 tahun 2003):
التعليم هو عملية تفاعل بين الطلاب والمدرسين ومصادر التعليم في بيئة
التعليم.

(ج) محمد سوريا: التعليم هو عملية يفعل بها الأفراد للحصول على التغيير
الجديد كافة، كنتيجة من تجربة الأفراد في التفاعل مع بيئته.

(د) عمر هماليك: التعليم هو مزيج الذي يتركب من العناصر البشرية والمواد
المرافق والمعدات والإجراءات التي تؤثر على بعضها في تحقيق أهداف
التعليم.

^٥ Ahmad Fikri Amrullah, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta:Pustaka Diniyah, ٢٠١٨), hlm. ٦٧

^٦ فراس محمد السليتي، *استراتيجيات التدريس المعاصرة*. (الأردن: عالم الكتب الحديث، ٢٠١٥) ص. ١١

^٧ Ismail Suardi Wekke, *Model*.....hlm. ٣٤

^٨ Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran*.....hlm. ٤

هـ) جاني وبريجا، ١٩٧٩ (Gagne dan Brigga, 1979) : التعليم عبارة عن سلسلة من الأحداث (الأحداث) التي تؤثر على التعليم بحيث تتم عملية التعليم.

في الأساس التعليم هو عملية مخططة التي تثير الإنسان ليستطيع أن يتعلم بجيد حتى مناسب بأهدافه. ولذلك، سيفرغ عملية التعليم العمليين الرئيسين وهي، أولاً كيف يعمل الإنسان تغيير الأخلاق بواسطة التعليم. ثانياً كيف يعمل الإنسان ارسال العلوم بعملية التدريس. وبالتالي، معنى التعليم هو الحالة الخارجية عملية تعليم الذي يعملها المدرس في التكييف الشخص لتعليم.^٩

٣- معنى استراتيجيات التعليم

تواصل مع التعليم، تعريف استراتيجية هو كل ما عاد إلى أسلوب توصيل المادة للطلبة من المدرس لتحقيق هدف ما، وذلك يشمل كل الوسائل التي يتخذها المدرس لإدارة الصف وضبطه؛ هذا وبالإضافة إلى البيئة العام الذي يعيشه الطلاب والترتيبات الفيزيقية التي تسهم في عملية تقرب الطلاب للأفكار والمفاهيم المبتغاة.

استراتيجية التعليم هي التصميم الإجرائي الذي يتضمن على عملية المدرس في طريقة التعليم لتحقيق الهدف.^{١٠}

رأي بعض المعلمين تعلق بتعريف استراتيجيات التعليم، كما يالي^{١١}:

أ) كيمب، ١٩٩٥ (Kemp,1995): أن استراتيجية التعليم هي العملية التعليمي التي يجب أن يفعل به المدرسون والطلاب حتى يمكن تحقيق أهداف التعليم بفعالية وكفاءة.

ب) كوزما، ٢٠٠٧ (Kozma,2007) : بشكل عام أن تعريف استراتيجيات التعليم هي كل عملية التعليم المفضل، والذي قدر أن يعطي التسهيلات أو المساعدة للطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية المعينة.

^٩ Ibid...hlm.٥

^{١٠} Jamil Suprihatiningrum, *Strategi Pembelajaran*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, ٢٠١٣).hlm.١٥٣

^{١١} Abdul Majid, *Strategi Pendidikan*.....hlm.٧

ج) جيرلاخ وايلي (Gerlach dan Eli) : أن استراتيجيات التعليم هي الطرق المختارة لتقديم مواد التعليم في بيئة التعليمية المعينة. ثم، أوضحوا أن استراتيجيات التعليم المقصودة تتضمن على الصفة ونطاق والترتيب عملية التعليم التي أن توفر خبرات تعليمية للطلاب.

د) ديكخ و كاري في سانجايا ٢٠٠٧ (Dick dan Carey dalam Sanjaya 2007) : استراتيجيات التعليم تتكون على جميع مكونات المواد التعليمية والإجراءات أو مراحل عملية التعليم التي يستخدمها المدرس من أجل مساعدة الطلاب على تحقيق أهداف التعليمية المعينة. وفقاً لهم ، لا تقتصر استراتيجيات التعليم على إجراءات أو مراحل عملية التعليم فحسبة ، بل تشمل أيضاً ترتيبات المواد أو حزم برامج التعليم التي توصل للطلاب.

من تلك التعريف، فهم أن استراتيجيات التعليم هي أصول العملية سيستخدم لاختيار الطريقة التعليمية، وينبغي على الاستراتيجيات أن يحث الطلاب ليساهم بمجتهدهم في التعليم.

تعريف استراتيجيات التعليم يتجه على تعريف شاكلات الاستراتيجيات. على تلك التعارف يمكن أن تؤخذ بعض العناصر الهامة عن استراتيجيات التعليم، وهي^{١٢}:

أ) لها الأهداف الواضحة

ب) هناك تخطيط الواضح

ج) يتطلب على فعالية المدرس

د) وهي سلسلة العملية التي ينبغي أن يفعل

هـ) يتضمن على مواد التعليمية

و) لديها التابع المرتب

^{١٢} Jamil Suprihatiningrum, Strategi Pembelajaran.....hlm. ١٥٣

عرض نيومان (Newman) و لوغان (logan) على أربع عناصر من كل جهد، وهي^{١٣}:

١- تعرف وتحديد المواصفات واستحقاق النتائج والأهداف التي يجب أن تحققيها.

٢- اعتبر واختيار طريقة المقاربة الرئيسية التي فعالية لتحقيق الهدف.

ج) اعتبر وتحديد الخطوات التي سيسلك منذ البداية إلى الهدف.

د) اعتبر وتحديد الميار ليعاير ويقوم على مستوى نجاح الأعمال.

استخدام استراتيجيات التعليم يحتاج حقا إلى الاستخدام، لأنه يسهل عملية التعليم بحيث يمكنه تحقيق النتائج المثلى، بدون استراتيجية واضحة، لن يتم توجيه عملية التعليم بحيث يصعب تحقيق أهداف التعليم التي تم تحديدها على النحو الأمثل. الاستراتيجيات التعليم مفيدة جدا للمدرسين والطلاب. بالنسبة للمدرسين، يمكن استخدام الاستراتيجيات كمبادئ توجيهية ومراجع للعمل المنهجي في تنفيذ التعليم. بالنسبة للطلاب، يمكن أن يؤدي استخدام استراتيجيات التعليم لتسهيل عملية التعليم، لأن كل استراتيجية تعليم مصمم لتسهيل عملية التعليم للطلاب.

وبالتالي، يتضمن استراتيجيات التعليم على^{١٤}:

أ) أهداف التعليم

ب) موضوع التعليم

ج) طريقة التعليمية

د) وسائل التعليم

هـ) إدارة الفصل

و) التقييم

^{١٣} Abdul Majid. *Strategi Pembelajaran*.....hlm. ٩

^{١٤} Ibid..hlm. ١٥٣

٤ - أهمية استراتيجيات التعليم

يتفق كثير من المدرسين على أن تعليم الطلاب كيف يتعلمون مهم جدا، ويحتمل أن يكون الهدف الآخر للتعليم. وقد لوحظ أيضا أن المدرسين لم يقوموا بعمل جيد جدا في تحقيق هذا الهدف. التدريس الجيد يحتوي تعليم الطلاب كيف يتعلمون، وكيف يفكرون، وكيف يتذكرون ويحفظون، وكيف يثيرون دافعية أنفسهم.

أن كثيرا من المدرسين يتوقعون من الطلاب أن يتعلموا، ومع ذلك ينذر أن يدرس لهم كيفية التعليم و يتوقع من الطلاب أن يحلوا مشكلات ، ذلك ينذر أن يدرس لهم كيفية حل المشكلات، وبالمثل، أحيانا يطلب من التلاميذ أن يحفظوا ويتذكروا قدرا كبيرا من المادة ومع ذلك ينذر أن يدرس لهم فن الذاكرة، وقد حان الوقت أن نيعوض هذا النقص.

إن هذه الحجج قوية تبرز أهمية تعليم الاستراتيجية. نجاح التلاميذ دار على كفاءتهم في التعليم معتمدين على أنفسهم وأن يراقبوا تعليمهم، وهذا يجعل من الواجب والضروري أن ندرس استراتيجيات التعليم والدرس لطلاب على نحو صريح.^{١٥}

٥ - أنواع استراتيجيات التعليم

في عملية التعليم، هناك العديد من الاستراتيجيات المستخدمة لتحقيق الأهداف في التعليم. بشكل عام ، اعتبر انجو ملياسا (*Enco Mulyasa*) خمس استراتيجيات التعليم التي يعتبر مناسبة بالمنهج قائم على كفاءة، وهي^{١٦}:

(أ) التعليم السياقي (*Contextual Teaching Learning*)

التعليم السياقي (*Contextual Teaching Learning*) هو مفهوم تعليمي الذي يؤكد على صلة بين المواد التعليمي والعالم الحقيقي، حتي

^{١٥} جابر عبد الحميد جابر، استراتيجيات التدريس والتعليم، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٩)، ص. ٣٠٧-

^{١٦} Isriani Hardini dan Dewi Puspitasari. *Strategi Pembelajaran Terpadu*. (Yogyakarta: Familia, ٢٠١٥).hlm. ٦٢-٧٠

يستطيع الطلاب على ربط وتطبيق كفاءات النتائج التعليم في الحياة اليومية.

في هذا التعليم وظيفة المدرس هي تسهيل التعليم للطلاب من خلال توفير أنواع وسائل ومصادر التعليم المناسبة. ليس يكتفي المدرس بيقول المواد في شكل حفظ فقط، بل ينظم البيئة والاستراتيجيات أيضا التي يمكن لطلاب من التعليم.

اقترح زاهوريك (Zahorik) على خمسة عناصر التي يجب مراعاتها في التعليم السياقي، وهي^{١٧}:

- ١) يجب التعليم أن يبتنه إلى المعرفة التي يمتلكها الطلاب
- ٢) يبدأ التعليم من العموم (العالمي) إلى أجزائه الخاص (من العام إلى الخاص)
- ٣) يجب أن يؤكد التعليم على الفهم من خلال تجميع المفاهيم المؤقتة والمشاركة للحصول على مدخلات وردود من أشخاص آخرين ومراجعة وتطوير المفهوم.
- ٤) التعليم تأكيد على ممارسة مباشرة ما يتم تعليمه.
- ٥) هناك انعكاس على استراتيجيات التعليم وتنمية المعرفة المستفادة.

(ب) لعب الأدوار (Role Playing)

بخلال لعب الأدوار (Role Playing) يحاول الطلاب استكشاف العلاقات الإنسانية من خلال توضيحها ومناقشتها معًا حتى يتمكن الطلاب يستطيع أن يكتشفوا المشاعر ومواقف ودرجات و استراتيجيات حل المشكلات المختلفة.

اقترح صافيتيل (Shaftel) أن مراحل التعليم للعب دور هي^{١٨}:

١. تدفئة الجو وتحفيز الطلاب

^{١٧} Ibid.hlm.٦٣

^{١٨} Ibid.hlm.٦٤

- ٢ . اختر دورًا
- ٣ . ترتيب مراحل الدور
- ٤ . إعداد المراقبين
- ٥ . إعداد المراقبين
- ٦ . مرحلة التوصيف
- ٧ . المناقشة والتقييم المرحلة الأولى مرحلة المناقشة والتقييم
- ٨ . إعادة التشريع
- ٩ . المرحلة الثانية من المناقشة والتقييم
- ١٠ . تبادل الخبرات واتخاذ القرار.

ج) التعليم التشاركي (*Participative Teaching and Learning*)

التعليم التشاركي (*Participative Teaching and Learning*) هو نموذج تعليمي من خلال إشراك الطلاب بنشاط في تخطيط التعليم وتنفيذه وتقييمه.

اقترح نولز (*Knowles*) مؤشرات التعليم التشاركي، وهي^{١٩}:

- ١- المشاركة العاطفية والعقلية للطلاب
- ٢- رغبة الطلاب في المساهمة في تحقيق الأهداف
- ٣- في أنشطة التعليم هناك أشياء تفيد الطلاب

د) التعليم الإتيقاني (*Mastery Learning*)

افترض التعليم الإتيقاني أن في حالة المناسبة ، يكون جميع الطلاب تعليم مجيد ، والحصول على النتيجة القصوى لجميع المواد التي تمت دراستها. لكي يحصل جميع الطلاب على نتائج التعليم الأقصى، يجب أن يتم التعليم بشكل المنهجي.

انبسط بلوم (*Bloom*) التعليم الإتيقاني (*Mastery Learning*) يتضمن

على ثلاثة أجزاء، يعني^{٢٠}:

^{١٩} Ibid.hlm.٦٤

- (١) تحديد الشروط المسبقة
 - (٢) تطوير الإجراءات التشغيلية ونتائج التعليم
 - (٣) التنفيذ في التعليم الكلاسيكي من خلال توفير "التوابل" لتناسب القدرات الفردية
- يصل التعليم الإثقائي على النتائج الأمثل عندما تكون مدعومة بالوسائط، سواء كان الأجهزة أو البرامج ، بما فيه استخدام الكمبيوتر (الإنترنت) لتبسيط عملية التعليم.
- (هـ) تعليمات الوحدة (*Modular Instruction*)

الوحدة هي عملية التعليم تتعلق بمباحثة مرتبة بشكل منهجي وتشغيلية وموجهة لاستخدام بالطلاب، مصحوبة بإرشادات لاستخدامها للمعلمين.

بشكل عام ، سيتضمن تعليمات الوحدة (*Modular Instruction*) بعض المكونات، فيما بينها: أوراق نشاط الطلاب وأوراق العملية ومفاتيح أوراق العملية وأوراق أسئلة وأوراق الإجابة ومفاتيح الإجابة. المهمة الرئيسية للمدرس في تعليمات الوحدة هي ينظم ويرتب عملية التعليم، مثل:

- (١) إعداد موقف التعليمي الملائم
- (٢) مساعدة الطلاب الذين يجدون صعوبة في فهم محتويات الوحدة أو تنفيذ المهام
- (٣) إجراء البحث على كل طلاب.

(و) تعليم بالاستقصائي (*Inquiry Education*) هو عمالية التعليم يتضمن جميع كفاءة الطلاب بأقصى على البحث عن شيء (كائنات أو

^{٦٦} Ibid.hlm.

أشخاص أو أحداث) بطريقة منهجية وحرحة ومنطقية وتحليلية حتى يتمكنوا من صياغة نتائجهم بثقة.

اقترح جويس (Joyce) الشروط العامة التي تعتبر شروطاً لظهور أنشطة الاستقصائي للطلاب، وهي^{٢١}:

(١) الجوانب الاجتماعية في الفصول الدراسية والجو الحر المفتوح والمتساهل الذي يدعو الطلاب للمناقشة

(٢) التركيز على الفرضيات التي يجب اختبارها من أجل الحقيقة

(٣) استخدام الحقائق كدليل وفي عملية التعليم تتم مناقشة صحة وموثوقية الحقائق، كما هو معتاد في اختبار الفرضيات.

لدى المدرس وظيفة كمستشار، وصدیق ناقد، والميسر في تطوير موقف الاستقصائي. يجب أن يستطيع يرشد ويكعس في تجارب المجموعة، والإضافة إلى تسهيل العمل الجماعي.

أما بشكل عام، هناك عدة طرق للتعليم يمكن استخدامها، كالآتي:

(أ) استراتيجيات التعليم تركيز المعلم (*Espositori*)

وفقاً لرأي (Roy Killen) الذي نقله سانجايا، فإن تعريف استراتيجية

التعليم تركيز المعلم (*Emositor*) هو استراتيجيات التعليم التي تؤكد على عملية تسليم المادة شفهيًا من المعلم إلى مجموعة من الطلاب بقصد أن يتمكن الطلاب من إتقان الموضوع على النحو الأمثل.^{٢٢}

وفي الوقت نفسه، وفقاً أنيسة المفرحة، فإن التعليم تركيز المعلم

(*Espositori*) هو أن المعلم يقدم بشكل لم إعداده بدقة وبشكل منهجي وكامل، بحيث يحتاج الطلاب فقط إلى الإستماع إليه وفهمه بطريقة مرتبة ومنظمة.^{٢٣}

^{٢١} Ibid.hlm.٧٠

^{٢٢} wina Sanjaya, Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan, (Jakarta: Kencana, ٢٠٠٦), hlm. ١٧٧

^{٢٣} Annisatul Mufarokah, Strategi belajar.....,hlm.٦٠

استراتيجية التعليم تركيز المعلم (*Espositor*) أكثر موضوعية ويمكن تدريسها أو تمثيلها في وقت قصير نسبيا استراتيجي هي شكل من مدخل التعليم الموجه للمعلم. من خلال هذه الاستراتيجية، يسلم المعلم المادة تعليمية منظمة على أمل أن يتمكن الطلاب من إتقان المادة التي يتم تقديمها بشكل جيد.^{٢٤}

(ب) استراتيجيات التعليم دروب الطلاب (*Heuristik*)

التطور هذه الإستراتيجية إلى إستراتيجية تعليم تركيز على نشاط الطالب في فهم المادة التعليمية بجعل (وحدات) مرجعا. تعتمد استراتيجية التعليم هذه على معالجة الرسائل معالجة المعلومات من الطلاب حتى لاكتساب المعرفة والمهارات والقيم.^{٢٥} تفترض هذه الإستراتيجية أن الأنشطة التعليمية يجب أن تكون قادرة على تحفيز الطلاب نشط في عملية التعليم، مثل فهم الموضوعات، حل المشكلة وعرضها.

ولذلك يمكن الإستنتاج أن الإستراتيجية دووب الطلاب (*Heuristik*)

هي استراتيجية تعليمية تركيز على نشاط الطلاب في عملية التعليم في تطوير عمليات التفكير الفكري لدى الطلاب. وفي تعريف آخر، ورد أن استراتيجية التعليم دووب الطلاب (*Heuristik*) هي سلسلة من أنشطة التعليم التي تؤكد على عملية التفكير النقدي وأن تسعى وتكتشف بنفسك إجابة من مشكلة، التركيز الرئيسي للتعليم في هذه الاستراتيجية هو^{٢٦}:

- (١) التنمية مهارات التفكير
- (٢) الزيادة القدرة على ممارسة أساليب و طريقة البحث
- (٣) التدريب على المهارات الخاصة
- (٤) التدريب على إيجاد شيء

^{٢٤} Wina Sanjaya, Strategi Pembelajaran.....hlm.١٧٧

^{٢٥} Dimiyati dan Mudjiono, Belajar dan Pembelajaran,(Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٩) hlm.١٧٣

^{٢٦} Ibid.hlm.١٧٣

تقسم استراتيجيات تعليم اللغة إلى ثلاث مجموعات، يعني^{٢٧} :
(أ) الاستراتيجية المعرفية الموارعية، يعني استراتيجية التي تتضمن خطط التعليم وأفكار نشاط التعليم ، ومراقبة نتائج التعليم والتقييم.
(ب) الاستراتيجية المعرفية، يعني استراتيجية متعلقة بالتزامات التعليم التي تشمل معالجة مباشرة لتعليم المادة .
(ج) الاستراتيجية الاجتماعية الوجدانية، يعني الاستراتيجية المرتبطة بعمالية المعاملة والتواصل مع أشخاص آخرين.
صرح ديك وكاري (Dick dan Carey) أن هناك خمس مكونات استراتيجيات التعليم، وهي أنشطة التعليم الأولية وتوصيل المعلومات ومشاركة الطلاب وأنشطة متابعة.^{٢٨}

وهناك عدة تقنيات في تعليم مهارة كلام كما يلي^{٢٩} :

(أ) الحوار بالصور

يتم تنفيذ هذه التقنية باستخدام الصور حيث يجب الطلاب على أسئلة بسيطة بناءً على هذه الصور. سيجعل هذا التمرين الطلاب يشعرون بمزيد من الحماس لأنهم يجيبون بشيء حقيقي وملمس. يقوم المدرس في هذه الحالة بإحضار الصور وعرضها على الطلاب واحدة تلو الأخرى أثناء طرح الأسئلة ويقوم الطلاب بالإجابة عليها بشكل كلاسيكي أو الفردي.

(ب) حفظ الحوار

التقنية هي تمرين في تقليد الحوار وحفظها حول المواقف والفرص المختلفة. من خلال هذا التمرين ، من المأمول أن يتمكن الطلاب من

^{٢٧} Suja'i, Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab Strategi dan Metode Pengembangan Kompetensi, (Semarang: Walisongo Press, ٢٠٠٨).hlm^{٢٨}

^{٢٨} Hamzah B. Uno. *Model Pembelajaran: Menciptakan Proses Belajar Mengajar Yang Kreatif dan Efektif* (Jakarta: BumiAksara, ٢٠٠٧), hal. ١٤

^{٢٩} Saepudin. *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab*. (Sleman: TrustMedia Publishing, ٢٠١٢). hlm. ٥٧-٦٥

تحقيق إتقان جيد في المحادثات التي تتم بشكل طبيعي وليس بشكل مصطنع. على الرغم من أنه تم في البداية بنمط قائم على الحفظ ، إذا تم ممارسته بشكل مستمر بمرور الوقت ، فستصبح القدرة على التواصل بشكل طبيعي.

ج) المناقشات

يمكن إجراء المناقشات لأغراض مختلفة ، على سبيل المثال لإيجاد استنتاجات أو تبادل الأفكار حول أحداث معينة أو لإيجاد حلول للمشكلات. قبل المناقشة ، يجب على المعلم تحديد الغرض من المناقشة. يتم ذلك حتى لا يقضي الطلاب وقت دراستهم في شيء لا صلة له بمجموعة الموضوعات.

د) التمثل

يتم تنفيذ هذه التقنية حيث يلعب الطلاب دورًا في السياقات الاجتماعية المختلفة باستخدام أشكال اللغة المستخدمة بشكل طبيعي في الحياة الواقعية وفقًا لمواقف وظروف معينة.

ب- مهارة الكلام

١- مفهوم المهارة الكلام

تعد مهارة الكلام أو الحديث فنا من الفنون، ومهارة من المهارات الأساسية للغة، ووسيلة رئيسة لتعليمها، يمارسها الإنسان في الحوار والمناقشة، وقد ازدادت أهميتها بعد زيادة الاتصال الشفاهي بين الناس.^{٣٠} وأما مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات للتعبير عن أفكارك في شكل أفكار وآراء، والرغبات، أو المشاعر للشريك المحادثة. بمعنى أوسع، والكلام هو علامة على وجود النظام الذي يمكن أن يسمع ورأيت أن يستخدم عددا من العضلات والأنسجة العضلية في حس

^{٣٠} مساعد، المهارة اللغوية.....ص. ١٩-١٨

الإنسان لنقل الأفكار من أجل تلبية احتياجاته. حتى وفقا تاريخي (*tarigan*) أن الكلام مجموعة من العوامل الجسدية والنفسية والدلالية، واللغوية على نطاق واسع بحيث يمكن اعتباره أداة الإنسان ١٧ الأهم للسيطرة الاجتماعية.^{٣١}

تتعدد مهارة الكلام تبعا لعوامل متعددة مثلا من ناحية جنس المتحدث: فمهارات الذكر في الكلام تختلف عن مهارات الأنثى، وأما من ناحية العمر الزمني: فمهارة الصغار في الكلام تختلف عن مهارات الشباب، و مهارات الشباب تختلف عن مهارات الشيخوخ وهكذا، و من مستوى التعليمي: فمهارات المستويات التعليمية و تخصصها تختلف عن بعضها في الكلام، ومنها الخبرات الثقافية، و الرصيد اللغوي، و قرب موضوع المتحدث منه، أو بعده عن مجال تخصص المتكلم، و دافعية المتكلم غير ذلك من عوامل أخرى. (الناقة، ١٩٨٥ . ٥٤)

إن الكلام ليس عملية سهلة تتم دون مقدمات أو دون ترتيب وتنظيم، وإنما هو عملية منظمة تتم في خطوات يمكن توضيحها فيما يلي (عليان، ١٩٩٢ . ٩٣-٩٤) :

أ) الاستشارة: قبل أن يتكلم المتكلم بأي كلام، لابد أن يكون هناك مثير داخلي أو خارجي يدفعه إلى التفكير فيما سيصوغه و يعبر عنه، فمثلا قد يكون المثير انفعالا داخليا مثل السرور، والرضا بقضائه، و قد يكون المثير بتأثير و استشارة خارجية مثل الرد على كلام، أو الإجابة عن السؤال، أو توضيح معلومة، أو ثورة على تصرف معين، وهكذا تكون بداية الكلام.

^{٣١} Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١١), hal. ١٣٥

ب) التفكير: الإنسان العاقل هو الذي يجعل لسانه وراء عقله، فلا ينطق قبل أن يفكر أي يسبق تفكيره نطقه، فيفكر في الأمر الذي يريد التكلم فيه، ثم يجمع الأفكارو يرتبها قبل أن ينطق بها.

ج) صياغة الألفاظ: بعد الاستشارة والتفكير يأتي دور صياغة الألفاظ، فانتقاء الألفاظ مهم جدا، لأن الألفاظ قوالب للمعاني، واختيار اللفظ المناسب للمعنى يواصل المعنى للسامع من أقرب طريق.

د) النطق: وهو المرحلة الأخيرة التي لا يمكن الرجوع فيها، فاللفظ إذا خرج من اللسان أصبح محسوبا على صاحبه، فالنطق السليم بإخراج الحروف من مخارجها، و تمثيل المعنى بالحركة والاشارة، والتنغيم الصوتي، هو المظهر الخارجي لعملية الكلام، ومن هنا وجب أن يكون النطق سليما وواضحا، و خاليا من الأخطاء، ومعبرا عن المعاني.

مجالات استخدام مهارة الكلام^{٣٢}:

أ) نطق الأصوات نطقا صحيحًا.

ب) التمييز بين الحركة القصيرة والطويلة.

ج) التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا مثل: ذ، ز، ظ.

هـ) نادية أنواع النير والتنغيم بطريقة مقبولة.

و) التعبير عن الأفكار باستخدام الصبغ النحوية المناسبة.

ز) ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيًا متسلسلا.

ح) التحدث بشكل متصل.

٢- أهداف التعليم المهارة الكلام

تعد مهارة الكلام إحدى مهارات اللغوية الأساسية، لأن اللغة في الأصل الكلام، وقد نبه إلى ذلك ابن جني منذ فجر الدراسات اللغوية العربية

^{٣٢} مساعد، المهارة اللغوية... ص. ١٩٠

حيث عرف اللغة بأنها "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" كما أن الكلام سابق من ناحية تاريخية لبقية المهارات اللغوية، فقد عرف الإنسان الكلام منذ نشأة اللغة، ويعتمد هذه المهارة على نجاح المتعلم وقدرته على نطق أصوات اللغة بطريقة يفهمها من يسمعه وعلى تحكمه في قواعد اللغة ونحوها وصرفها وحسن استخدامه لمعاني مفرداتها. وهي تعتبر فيها العلاقة من المهارات الأخرى لأن المتحدث يختار من العبارات والمفردات والتراكيب اللغوية ما يناسب الأفكار التي يريد التعبير عنها والموقف الذي يتم فيه الاتصال اللغوي. (عبدالله: ٢٠٠٥، ٧٥)

النتائج المترتبة على امتلاك مهارة الكلام^{٣٣}:

(أ) الثقة بالنفس.

(ب) الاستقلال الذاتي.

(ج) تعليم اللغة

(د) إيصال الأفكار إلى الآخرين. تدعيم مكانته بين الناس.

وأكثر من أهداف التعليم المهارة الكلام ، وأهداف عامة للكلام كما يلي^{٣٤}:

(أ) إقدار الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع.

(ب) تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة.

(ج) توسيع دائرة أفكارهم، وذلك بإقداهم على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يضيفي عليها جمالا وقوة تأثير في السامع.

(د) تعويد الأفراد على التفكير المنطقي، والتعود على السرعة على التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الطائرة والمفاجئة، وتعويدهم على تنظيم

^{٣٣} نفس المرجع.ص.١٩٠

^{٣٤} محمد إيفان ألفيا، مهارة الكلام وتعليمها، Arabia، vol.٥ no.١، ٢٠١٣، ص.١٠٦-١٠٥

تعبيرهم عن طريق تدريبهم على جميع الأفكار واستيفائها، وترتيبها ترتيباً منطقيًا، وربط بعضها ببعض.

(هـ) القدرة على مواجهة الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس، والإعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان.

(و) اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة.

(ز) إتقان الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها وتنسيقها، فالفرد يدقق في كتاباته، ولكنه في كلامه لا يكون مدققاً بصورة جيدة، وهذا الإتقان يجب أن يتصف بالسرعة المناسبة، مع انتقاء الألفاظ المناسبة للمعاني، وكذا التراكيب والعبارات، والتزود بها، لأن المتكلم سيحتاج إليها في حياته اللغوية.

(ح) تهذيب الوجدان والشعور، وممارسة التخيل والابتكار، والتعبير الصحيح عن الأحاسيس والمشاعر والأفكار في أسلوب واضح راق ومؤثر.

٣- تقويم تعليم مهارة الكلام

يمكن الشخص أن دخل يستطيع على الكلام إذا كان يستطيع نطق أصوات اللغة التي يمكن أن يفهمها السمع، ويتقن قواعد اللغة (النحو والصرف)، ويستطيع أن استخدام المفردات بجيد وفقاً على الأفكار والمواقف حيث تحدث، ومتى ولمن وماذا.^{٣٥}

قد يكون التقويم أثناء التعليم وبعد انتهاء الدرس كله، فذلك التقويم صحيح استخدامه. قد يكون التقويم التعليم مهارة الكلام شفهيًا أو كتابيًا، ولكن الأصح لا بد باستخدام الشفهي كما قال محمد علي الخولي (الخولي، ٢٠٠) في كتابه الاختبار اللغوي لأنه يقيس قدرة الطلبة على الكلام، سيذكر الباحث هذا الاختبار للتعبير الشفهي، منها :

(أ) على الطلبة أن يتحدثوا موضوعاً معيناً، يقيم به المعلم على طلاق وصحة

^{٣٥} Saepudin. *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab.....* hlm.٥٣

ب) أن تكون الأسئلة مسجلة على شريط ويترك بين كل سؤال وآخر وقت كاف للإجابة

ج) أن يعطي المعلم الأسئلة إلى الطلبة كتابيا أو شعوبا تتطلب إجابات شفوية قصيرة

د) تقديم الصورة إلى الطلبة للتعليق بالشفهي

هـ) يشترك الطالبان أو أكثر في محاورة شفوية.^{٣٦}

٤- مراحل التعليم المهارة الكلام

أما في صيف الدصطفى، أن مراحل تعليم مهارات الكلام تنقسم إلى

ثلاثة مستوى، و هي كمايلي:^{٣٧}

أ) مستوى الإبتدائية

١) ومن خلال هذا طلب التلاميذ لتعليم نطق الكلمة، تنظيمة الجملة وتعبير الفكرة.

٢) تنظيم الأستاذ الأسئلة التي يجب عليها التلاميذ حتى تشكيل الموضوع الكلمة.

٣) بدأ الأستاذ تدريية الكلام باعطاء الاسئلة ويجب عليها التلاميذ.

٤) طلب الاستاذ التلاميذ لإجابة الأسئلة الشفهية، وحفظ المحاورة او إجابة الاسئلة لاتعلقة بالنصوص المقروء.

ب) مستوى المتوسط

١) تعليم الكلام بلعب الدور.

٢) الجدل من الدوضوع الدعينة.

^{٣٦} نور الحنا مصطفى، تعليم المهارة الكلام بالمدخل الاتصال في المدرسة العالية الإسلامية عباد الرحمن مالع، Taqdir، ص.٥٣

^{٣٧} بقي الشفقة زين، تأثر استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات في تعليم مهارة الكلام الطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية توليج الحريج العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٧، البحث العلمي، وتولونج أجونج: جامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، ٢٠١٧) ص ٣٠٠٢٩

٣) وتكلم عن الحوادث الواقعية في التلاميذ.

٤) حكاية عن الاختبار المسموع

ج) مستوى المتقدم

١) اخبار الاستاذ الموضوع لتدريب الكلام

٢) والموضوع الدختره ينبغي ان تكون مرغوبة ومتعلقة بحياة التلامذ

٣) والدووضوع الصريح والمحدودة

٤) سمحت التلاميذ لإختار موضوعين او أكثر حتى حر التلاميذ لاختار

الموضوع المبحوث عما المعلوم.

وإن من أهم الخصائص المميزة في استراتيجية المحادثة هي امتلاك الثروة

اللغوية اللازمة للتعبير من خلال الكلام، ومن العوامل المساعدة في تنمية

استراتيجية الكلام: ٣٨

أ) تنمية وعي الطلبة بأهمية ترابط الكلمات كوحداث لغوية معبرة عن المعاني

المقصودة والمفهومه للآخرين.

ب) حث الطلبة على زيادة الثروة اللغوية الشفهية من خلال حفظ الآيات

والسور القرآنية وتسميعها بالقراءة الجهرية غيبا وكذلك القصائد الشعرية

والمقطوعات والنصوص النثرية وتلخيص القصص والروايات المقروءة غيبا

وتبادل أطراف الحديث مع مجموعات التعلم أو الزملاء حول قضية أو

موقف مثير للاهتمام والحوار.

ج) تقوية فهم الطلبة واستيعابهم لمعاني المفردات اللغوية، واستخدام مفردات

عدة لمعنى واحد.

د) تكوين جمل مترابطة المعاني حول موقف ما مثل تعاون الطلبة في وصف

منظر ما أو حادثة شاهدها الطلبة حيث يقوم كل طالب بذكر جملة

منظمة الكلمات عن الحادثة أو الموقف، ثم يقوم زميل آخر بذكر جملة

^{٣٨} شاهر أبو شريخ، استراتيجيات التدريس، (الأردن: المعتز، ٢٠٠٧)، ص. ٥٣-٥٤

أخرى تساند الجملة الأولى في المعنى، وتعمل على إتمام وصف الموقف حتى تكتمل أحداث الموقف للجميع من خلال جمل جميع الزملاء. (هـ) تنظيم الأفكار من خلال تدريب الطلبة على الإنشاء والتعبير الشفوي الارتجالي للموضوع، أو قراءة الطلبة لموضوعات التعبير المكتوبة مسبقاً ومناقشتهم بالأفكار الواردة فيها.

(و) تحسين نطق الأصوات والحروف من خلال تسجيل الأصوات والألفاظ في مختبرات اللغة وتصويب الخطأ منها، أو تسجيل الطلبة أصواتهم بأنفسهم في أجهزة التسجيل والاستماع إليها وتحديد الخطأ وتصويبه.

ثم تشمل الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تعليم مهارة الكلام كما يلي^{٣٩}:

(١) استراتيجية مباشرة

تهدف هذه الاستراتيجية إلى تدريب الطلاب على إخبار ما يرونه باللغة العربية شفهيًا وخطيًّا. يمكن أن تكون الوسائط المستخدمة إما صورًا معروضة للتعليم أو تلك التي لم يتم عرضها.

(٢) استراتيجية بانوراما

تستخدم هذه الإستراتيجية عادة بهدف فهم محتويات القراءة ككل عن طريق تقسيمها إلى عدة أجزاء صغيرة. كل طالب له مهمة فهم بعض محتويات القراءة ، ثم جمعها في واحدة. وبهذه الطريقة يُتوقع أن يُفهم بسرعة محتوى القراءة الطويل جدًا ، إلى جانب أن عملية الفهم ستكون أعمق لأنها تتكرر عدة مرات.

(٣) استراتيجية المجموعة الصغيرة

غالبًا ما تسمى هذه الإستراتيجية العرض التقديمي لمجموعة المول. في هذه الإستراتيجية يتم تقسيم الفصل إلى مجموعات صغيرة. ستقوم

^{٣٩} Syaiful Mustafa. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١٧). hlm. ١٤١-١٤٢

كل مجموعة بتنفيذ المهمة التي حددها المعلم ، ثم يتم عرض النتائج في الفصل. تُستخدم هذه الإستراتيجية عادةً لتنشيط الطلاب بشكل أكبر ، بحيث يختبر كل طالب نفس تجربة التعليم.

٤) استراتيجية مشاهدة الصور

هذه الإستراتيجية تسمى إستراتيجية جلسة المعرض / جلسة الملصق. يهدف استخدام هذه الاستراتيجية ، من بين أمور أخرى ، إلى تدريب قدرات الطلاب على فهم محتويات النص ومن ثم القدرة على تصورها في شكل صور. من هذه الصورة ، من المأمول أن يتمكن جميع الطلاب من حفظ محتويات القراءة بسهولة أكبر ويمكن أن تستمر ذاكرة الطلاب لمحتويات القراءة لفترة أطول.

٥- أصول تعليم مهارة الكلام

ومن أصول تعليم مهارة الكلام يعني^{٤٠}:

- أ) يجب أن يتمتع المعلمون بقدرات عالية فيما يتعلق بمهارات مهارة الكلام.
- ب) البدء في التعليم باستخدام الأصوات التي تشبهني بين لغتين (لغة الطالب واللغة العربية).
- ج) يجب على التربويين والطلاب الانتباه إلى مراحل تدريس الكلام. مثل البدء بلفاذز سهل يتكون من جملة واحدة ، جملتين وهكذا.
- د) يجب أن تبدأ بمفردات سهلة.
- هـ) التركيز على قسم مهارة الكلام.
- و) زيادة التدريب

^{٤٠} Kuswoyo, *Konsep Dasar Pembelajaran Maharah Al-Kalam*, Jurnal An-Nuha. Vol. ٤, No. ١, Juli ٢٠١٧, hlm. ٤